

فلا يقال قال الله تعالى ليس أشمل مني وهو السميع البصير عما  
قوله هذه الآية تنزيهها عن الثبات فمد رهايرد علي  
الحجية وانراهم وعجزها بره علي العطلون الناقين جميع الصفات  
وحكمه تقديم التنزيه علي الوجودات من باب تقديم السيل  
علي اللغات وان كانت الاولي في ترتيبها الموطن العكس انه لو بدأ  
بالسمع والبصر وهم التشبيه اذ الذين يأنقوت في السمع انه  
يأذن وفي البصر انه يحرقه وان كانتهما اشياء يتعلق خصوصية  
في الشاهد بعض الموجودات دون بعض وعلي صفة خصوصية  
من عدم العمل جدا او نحو ذلك فبدا في الآية بالتنزيه  
ليستفاد منه نفي التشبيه له تعالى مطلقا حتى في السمع والبصر  
الذي بين ذكره بعد فانه سمى تعالى ويصير ليس كسمي خلق  
ويصير ذلك سمى تعالى ويصير صفات قائليات بلذاته  
العلية التي يتجبد عليها الخمية والبارحية ولو انما في  
واجب القدم والبقاء متعلقتان بل موجود قديما  
كانت او حادتا ذاتا كانت اوصفة تظلم الاما او باطنا  
قيامه تعالى بنفسه لا يقتصر الي كل ولا لا يحصها بعينها  
ما يجب له تعالى ان يقوم بنفسه ابي لذاته ومعني قيامه  
تعالى بنفسه سلبا اغتقاره تعالى الي شي من الاشياء فلام  
يقتصر تعالى الي كل امر ذات سواء ذاته قبي حذ فيها كما تنق

توجد الصفة في الموضوعات ذلك لا يكون الا للصفات وهو  
تعالى ذات موضوعه لصفات وليس جل وعز بصفة كما  
يدعي السماري ومن في مقامه من الما طرية اهلكا السعالي  
جميعهم وسياتي برضات ذلك عند تعرفنا اليها من عند ذلك  
لا يقتصر تعالى محصا ابي فاعل يحصها بالوجود لا في ذاته  
ولا صفة من صفاته لوجوب التقدم والارتفاع لانه تعالى  
وجميع صفاته واشياء يحتاج الي المحصم ابي الفاعل من يتقبل  
العدم ومولا تاجل وعز لا يقبل فاذت يتبين علي مولانا  
الاقتدار جميعها ويهدد يعرفات مراد بالحل في العقيدة الا ان  
والمراد بالحصص الفاعل في عدم اغتقاره تعالى الي كل امر ذات  
احز يريه انه عز وجل ذات لا صفة تعالى وسعدم اغتقاره  
تعالى الي محصا ابي فاعل لزم ذاته ليست كما ير اللوات  
التي لم يقتصر عليها ايضا الي كل الامر مثلا لان هذه ذات  
كانت مستقيمة عن الحل عن ذات تنقوم بهما قيام الصفة  
يا لموضوع قهني مقترة ابتداء او واما اغتقار امر وريا  
لازمالي المحصم ابي الفاعل وهو مولا تاجل وعز واجب  
الافتاء المطلق وذلك لا يمكن ان يكون لمولا تاجل انك  
وتعالى قال جل وعز من قائل يا ايها الناس اتتم اغتقاره  
الي الله هو القني حميد وقال الله تعالى الله الصمد لم يلد

Copyrighted material